Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن هؤلاء الناس ليسوا على استعداد أن يسمعوا من أحد قوله : أخطأ سيد في هذه المسألة ، ولو كان قد أخطأ فعلاً ، فعقولهم مغلقة مقفلة . لهؤلاء نقول :
مامن عالم من علماء المسلمين إلا قد رَدَّ أو رُدَّ عليه ، كما قال الإمام مالك رحمه الله .

وكان سيد قطب رحمه الله أواباً إلى الحق عندما يتبين له ، وقد تراجع في الطبعة الثانية من الظلال عن آراء ومواقف وردت في الطبعة الأولى فكيف يعترف الرجل بأخطائه بكل تواضع وأمانة ، ولايعترف بعض محبيه بأنه قد أخطأ في مواضع محدودة من ظلاله ؟!

فإن أصر هؤلاء الشباب على القول : لا لم يخطأ سيد ، قلنا لهم :
إذن فإنكم تضعونه في مصاف الأنبياء ، وترون عصمته من الأخطاء ، ولافرق في ذلك بينكم وبين الرافضة الذين يقولون بعصمة بعض أئمتهم ، وهذا منكم انحراف عن عقيدة ومنهج أهل السنة والجماعة ، واعلموا ـــ غفر الله لنا ولكم ـــ أن للحب حدوداً شرعية ، وتجاوز هذه الحدود يقود إلى الشرك الأكبر في بعض الحالات ، واقرأوا إن شئتم كيف كانت بداية عبادة اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى .

أما الصنف الآخر من الناس فلايذكرون سيداً رحمه الله إلا من خلال أخطائه العلمية :
فتارة يزعمون بأنه أشعري ، وتارة أخرى يقولون : إنه من دعاة وحدة الوجود ، وفي غير هذه وتلك يرددون أقوال الظالمين :
إنه من غلاة الخوارج !!
وماكان رحمه الله أشعرياً ولاصوفياً ، وإنما كان أديباً من تلامذة العقاد ، وعندما سلك طريق الدعاة اتجه إلى الكتابة في العلوم الإسلامية كالتوحيد والتفسير وغيرهما ، فوفقه الله سبحانه في معظم ماكتب ، واجتمع في أسلوبه الصفات والمزايا التالية :

ـــ كان رحمه الله جريئاً لايخشى في الله لومة لائم ، وكان يعلم أن الطاغوت يتربص به الدوائر ، ويقدم له العروض والاغراءات ، فأعرض رحمه الله عن المناصب الرفيعة والجاه العريض ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى وطمعاً بجنته .